حدّثنا عفّان بن مسلم، حدّثنا جعفر بن سليمان، أخبرني يزيد الرشك، عن مُطَرِّف]بن عبدا[، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) سريّة فاستعمل ـ يعني علياً ـ فصنع شيئاً أنكروه، فتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ـ يعني شكاته ـوكانوا إذا قدموا من سفر بدأوا ب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فسلّموا عليه ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إلى رحالهم. فلمّا قدمت السرية سلّموا على رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول ا ألم تر إلى عليّ صنع كذا وكذا ؟ ! فأعرض عنه، ثمّ قام آخر منهم فقال: يا رسول ا ألم تر إلى عليّ صنع كذا وكذا ؟ ! فأقبل إليه رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يعرف الغضب في وجهه وقال: «ما تريدون من عليّ ؟ ! عليّ منّي وأنا من عليّ، وعليّ وليّ كلّ مؤمن بعدي». [266] 185 ـ القطيعي: حدّثنا جعفر بن محمّد، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير، فتحركت الصخرة، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «اهدئي فما عليك إلاّ نبيّ وصدّيق وشهيد». [267] 186 ـ القطيعي: حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن منصور الحاسب سنة تسع وتسعين ومائتين، حدّثنا أبو عمران الوركاني، حدّثنا المعافا بن عمران، عن مختار التمّار، عن أبي مطر البصري: أنّه شهد علياً أتى أصحاب التمر وجارية تبكي عند التمّار، فقال: «ما شأنكِ ؟» قالت: باعني تمراً بدرهم فردّه مولاي، فأبى أن يقبله، قال: «يا صاحب التمر خذ تمرك وأعطها درهمها فإنّها خادم وليس لها أمر»، فدفع علياً، فقال له المسلمون: تدري من دفعت ؟ قال: «لا»، قالوا: أمير المؤمنين، فصبّ تمرها وأعطاها درهمها، قال: أحبّ أن ترضى عنّي، قال: «ما